الخليج

ثقافة, يوميات ثقافية

26 أبريل 2024 21:40 مساء

«خريطة حديثة تظهر مكة المكرمة وأخرى تبرز «أبوظبي

«أبوظبي: «الخليج

تعتزم دار بيتر هارينجتون للكتب النادرة عرض مجموعة استثنائية من الكتب التي تضم صفحاتها أول ظهور لمنطقة الخليج ولمدينة مكة المكرمة تحديداً في خرائط مطبوعة «حديثة» في كتاب ألفه فراكانزيو دا مونتالبودو يحمل عنوان Itinerarium Portugallensium□ ويرجع تاريخه إلى القرن السادس عشر الميلادي.

كتاب نادر آخر ستعرضه دار بيتر هارينجتون يضم واحدة من أقدم الخرائط التي تحمل اسم أبوظبي، تعود هذه الخريطة لمنتصف القرن التاسع عشر، وتظهر فيها ملاحظات مستفيضة لضابط سابق في الجيش البريطاني، وهو يستشهد بكلام عالمي الجغرافيا أبو الفدا، ومحمد الإدريسي، ويُعتقد أن الضابط الإنجليزي استخدم هذه الخريطة خلال محاضرة مصورة عن «تاريخ العرب» قدمها في العاصمة لندن في إبريل عام 1844.

الصورة

تعد الخرائط النادرة عنصراً أساسياً في معروضات دار بيتر هارينجتون في لندن، الرائدة في مجال الكتب والمخطوطات النادرة، ومن ضمنها خريطة خشبية مذهلة تظهر منطقة «الخليج العربي»، وتعد أول مرجع مطبوع لمنطقة الخليج، كما أنها تعد أول خريطة كبيرة لقارة إفريقيا، وأقدم خريطة مطبوعة «حديثة» تظهر العاصمة المقدسة (مكة المكرمة، ومن المقرر أن تطرح الدار هذا الكتاب النادر للبيع بقيمة 450 ألف جنيه إسترليني (نحو مليوني درهم.

الصورة

هذا، وتعتزم الدار عرض مجموعة مختارة تضم 124 كتاباً نادراً استثنائياً خلال أيام معرض أبوظبي الدولي للكتاب المقام في الفترة من 29 إبريل إلى 5 مايو لاستقطاب الجهات المهتمة بجمع الكتب النادرة في المنطقة من الأفراد ومؤسسات الاقتناء المميزة والمتاحف الإقليمية، والتي بات عددها يزداد في الفترة الأخيرة.

الصورة

وفي تعليق له حول المعروضات الجديدة، قال بوم هارينجتون، مالك دار بيتر هارينجتون: «نحن فخورون بالدور الذي نقوم به في الحفاظ على مثل هذه الكنوز التاريخية، واختيارنا لهذه المجموعة الاستثنائية لعرضها في المعرض جاء بسبب الاهتمام الواسع بها من قبل هواة جمع المخطوطات النادرة بمنطقة الشرق الأوسط على مر العصور، حيث تهدف اختياراتنا لإبراز الأهمية الجيوسياسية المتزايدة لمنطقة الخليج كما جسدتها الخرائط الأولى لمعالم المنطقة خلال عصر الاستكشاف، ونكشف عن جهود القوى العالمية الكبرى التي بُذلت في مجال رسم الخرائط بعد الحرب العالمية الثانية وفي الحرب الباردة».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©